

ما هي شروط انعقاد صلاة الجمعة؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هي شروط انعقاد صلاة الجمعة؟

الصلة

2025-10-17

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغني التابلسي

أحبابنا الكرام؛ الصحيح من أقوال أهل العلم أنَّ صلاة الجمعة تتعقد بمُجرَّد وجود ثلاثة أشخاص، أي أدنى الجماعة، يعني إذا يوجد شخصين والثالث يخطب ويصلِّي انعقدت صلاة الجمعة، هذا هو الصحيح من أقوال أهل العلم، الحنفية اشترطوا أربعين رجلاً، كل صلوات الجمعة عندنا تتعقد بأقل شيء أربعين مهما كان، والمُصليات الصغيرة لا يعقدون فيها. لعل السائل يسأل عن مذهب الشافعية، الشافعية لا يقولون بأنَّ صلاة الجمعة لا تتعقد، لأنهم يصلُّون الظهر بعدها، لأنهم من باب الاحتياط بعدم وجود المسجد الجامع، لأنهم يشترطون وجود المسجد الجامع، يعني إذا كان اليوم بمسجد التابلسي صلى مثنا شخص، والممسجد الذي بجوارنا منه، والثالث منه، ويسعوا كلهم بأن يصلُّوا بالتابلسي، فالأصل أن تجتمع الجمعة في مسجد واحد، الآن هُم يتكلمون وفق المعطيات التي في عصرهم، تقام الصلاة في مسجد جامع وبأي الناس من كل مكان يصلُّون، وهذا الآن ينافي في بعض البلدان، يعني إذا مُصليات صغيرة لا يفتحونها للجمعة، فهُم يخشون أن لا تتعقد الصلاة لاختلال شرط المسجد الجامع، فـيصلُّون الظهر بعدها، والحقيقة أنَّ الراجح في هذه المسألة، أنَّ صلاة الجمعة مادامت انعقدت بوجود ثلاثة أشخاص، فهي صلاة جمعة صحيحة إن شاء الله، وليس بعدها ظهر، وهي توب عن صلاة الظهر، لأنه ليس هناك يوم الجمعة صلاة ظهر، وإنما صلاة جمعة هذا والله أعلم.